

المياه النظيفة والنظافة الصحية



الهدف ٦ : توفير مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي
إحاطة أولية :

التقرير التجميعي عن المياه والصرف الصحي في إطار الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة
المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

2018

رسائل أولية

هذه إحاطة أولية بشأن التقرير التجميعي لعام 2018 عن المياه والصرف الصحي في إطار الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (الهدف 6). وسيُنشر التقرير في حزيران / يونيو 2018 قبل موعد انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي ستعرض الدول الأعضاء أثناءه الهدف 6 استعراضاً معمقاً¹. وستتخذ أسرة الأمم المتحدة في هذا المنتدى موقفاً موحداً يستند إلى البيانات المرجعية بشأن المؤشرات العالمية المتعلقة بالهدف 6 والمستمدة من برنامج الرصد المشترك لإمدادات المياه والمرافق الصحية (JMP) والمبادرة العالمية الموسعة لرصد الموارد المائية (GEMI) والتحليل والتقييم العالميين للمرافق الصحية ومياه الشرب (GLAAS)².

وترد أدناه الرسائل الأولية المنبثقة عن عملية كتابة التقرير. وقد جمعنا هذه الرسائل في خمسة مواضيع:

1. الاستفادة الشاملة



• **القضايا تهم الجميع:** تواجه جميع البلدان تحديات متباينة في ضمان حصول جميع مواطنيها على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة على نحو مأمون ومستدام.

• **إدارة المياه حاسمة الأهمية:** ندرة المياه والفيضانات وجودة المياه محدّدات رئيسية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويمكن أن تشكل عاملاً رئيسياً في العلاقات الدولية. وزيادة كفاءة استخدام المياه وتحسين إدارة المياه (العبارة للحدود) أمران حاسمان في تحقيق توازن بين الطلبات المتنافسة والتنموية على المياه من مختلف القطاعات والمستخدمين.

• **التلوث يتزايد:** يتزايد تلوث المياه في كثير من أنحاء العالم وتنجم عنه آثار عميقة على جودة المياه المتاحة لتلبية احتياجات البشر واستدامة النظم الإيكولوجية.

• **الحلول يجب أن تكون مرنة:** يتفاقم تلوث المياه وندرة المياه والفيضانات بسبب ظواهر الطقس المتطرفة وتغير المناخ. وتؤثر الكوارث المتصلة بالمياه وإتلاف النظم الإيكولوجية للمياه العذبة على التنمية الاقتصادية للبلدان وتخلف آثاراً عميقة على الاستقرار الاجتماعي والبيئي تتعدى المجالات ذات الصلة المباشرة. ولا بد من تحسين إدارة المياه داخل البلدان وفيما بينها من أجل الحد من مخاطر الكوارث، وبناء القدرة على التعافي وإدارة المخاطر.

2. الترابط بين الأهداف

• **الأهداف والمقاصد كل لا يتجزأ:** اتباع نهج متكامل إزاء تنفيذ الهدف 6 أمر أساسي لتحقيق التوازن بين الطلبات المتنافسة على المياه من مختلف القطاعات، وحماية صحة النظم الإيكولوجية وبناء مجتمعات قادرة على الصمود. وتقتضي هذه الجهود المتكاملة فهماً مشتركاً لجميع أهداف التنمية المستدامة والروابط فيما بينها، واستراتيجية وخططاً مشتركة لتعزيز أوجه التآزر والبحث مسألة التوازنات.

3. الجوانب المؤسسية والحوكمة

• **تحسين الحوكمة أمر لا بد منه:** تحسين جودة مياه الوسط المحيط وتأمين كميات كافية منها يتطلب من جميع الجهات الفاعلة أن تمتثل للقواعد المتفق عليها وأن تعمل من أجل الصالح العام.

• **التعاون بين القطاعات أساسي:** من أجل إدارة فعالة لجميع مراحل الدورة المائية، يتعين أن تعمل المؤسسات المعنية بقطاع المياه بصورة منسقة ومتكاملة. فغالباً ما يكون قطاع المياه متفرقاً من الناحية العملية بين وزارات عديدة، وتفتقر البلدان إلى بنى مشتركة بين القطاعات لاتخاذ القرار، وتعوزها أطر حوكمة عابرة للحدود يمكن أن تساعد على التعامل مع الطلبات المتنافسة على موارد المياه.

¹: يشمل الاستعراض العمق في عام 2018 مجموعة أهداف التنمية المستدامة التالية: الهدف 6 (المياه والصرف الصحي)، الهدف 7 (الطاقة)، الهدف 11 (العيش المستدام)، الهدف 12 (الاستهلاك والإنتاج)، الهدف 15 (الحياة على الأرض) والهدف 17 (الشراكات)، وستستعرض مجموعة الأهداف هذه كل عام. وسينعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى في الفترة من 9 إلى 18 تموز / يوليو وسيكون موضوعه «التحول نحو»¹.

²: مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود».

برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لإمدادات المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية؛ والتحليل والتقييم العالميين للصرف الصحي ومياه الشرب التابعان للأمم المتحدة (GLAAS)؛ ومبادرة (GEMI) المشتركة بين الوكالات.

• **إتاحة إمكانية الوصول إلى المعلومات ببسر** : يتطلب تحسين إدارة المياه زيادة الشفافية والمساءلة والمشاركة . ويتعين أن تتاح المعلومات المتعلقة بالمياه مجاناً ، مع تيسير الحصول عليها لجميع أصحاب المصلحة للمساعدة في اتخاذ القرارات .

• **حقوق الإنسان هي محور الاهتمام** : يجب إعمال حقوق الإنسان ، التي تشمل الحقوق في الحصول على مياه الشرب والصرف الصحي بصورة مأمونة ، لضمان مشاركة الأفراد والجماعات التي لا تزال مهمشة في تنفيذ الهدف 6 .



للمياه العذبة .

• **لا بد من زيادة القدرات** : يلزم بناء القدرات ، بدءاً من وضع السياسات وتقديم الخدمة ، وانتهاءً بالمراقبة والمساءلة . ولن تتحقق فعالية الاستثمارات في البنى التحتية والتكنولوجيات ما دامت مهارات تشغيل هذه النظم

4. التمويل وبناء القدرات والتكنولوجيا

• **تزايد التكاليف** : تشير التقديرات إلى أن تحقيق المقاصد المتعلقة بالإمداد بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في إطار الهدف 6 سيكلف 1.7 تريليون دولار أمريكي . و لا توجد في الوقت الحالي أي تقديرات عن التكلفة التي سيتطلبها تحقيق مقاصد الهدف 6 بكاملها³ . غير أنه بالنظر إلى زيادة المستويات الحالية للاستثمارات الموجهة للمقاصد المتعلقة بالإمداد بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إلى ثلاثة أمثالها ، فإن المبالغ ستتجاوز الاعتمادات المخصصة في الماضي .

• **تناقص المعونة** : تتراجع الالتزامات بتقديم المعونة في مجالي المياه والصرف الصحي ، مما يتطلب تحسين استخدام الموارد الحالية وزيادة قدرة القطاع على جذب موارد تمويل إضافية .

• **الأسر المعيشية في حاجة للدعم** : تدفع الأسر المعيشية زهاء ثلثين من جميع الأموال المخصصة لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية من خلال التعريفات والإمدادات الذاتية (أي

الاستثمار في حفر الآبار ، وفي صهاريج المياه ، ومرافق الصرف الصحي والنظافة الصحية للأسر) . ويجب أن تُخصَّص معونات لمؤازرة الفقراء وأن تُطبق حتى لا يُترك أي أحد لحال سبيله .

• **تحديد الأسعار بشكل سليم أمر هام** : يتعين أن تتضمن أسعار تقديم خدمات المياه والصرف الصحي مفهوم استرداد التكاليف لضمان الاستدامة ، وجذب استثمارات جديدة ، وتوسيع نطاق تغطية الخدمة .

• **يلزم المزيد من التمويل المبتكر** : ينبغي مواصلة تطوير آليات جديدة للتمويل ، وينبغي أن يستند بعضها إلى الإقرار بالقيمة الاقتصادية للمياه والمنظومة الإيكولوجية

5. البيانات والمراقبة والمساءلة

• **يتعين تعزيز أنظمة المراقبة** : من أجل تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 6 ، ينبغي تعزيز أنظمة وقدرات المراقبة الوطنية ، وينبغي إصدار المزيد من البيانات وإتاحتها ببسر . وسيساعد ذلك في زيادة الشفافية والمساءلة في عملية صنع القرار ، وسيساعد أيضاً على بناء الوعي والتشجيع على مشاركة القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني .

• **التنسيق أمر حاسم الأهمية** : يلزم زيادة التنسيق بين القطاعات على المستوى القطري من أجل تنسيق وتبسيط النهج وتحسين كفاءة أنشطة جمع البيانات التي غالباً ما تفتقر إلى الموارد .

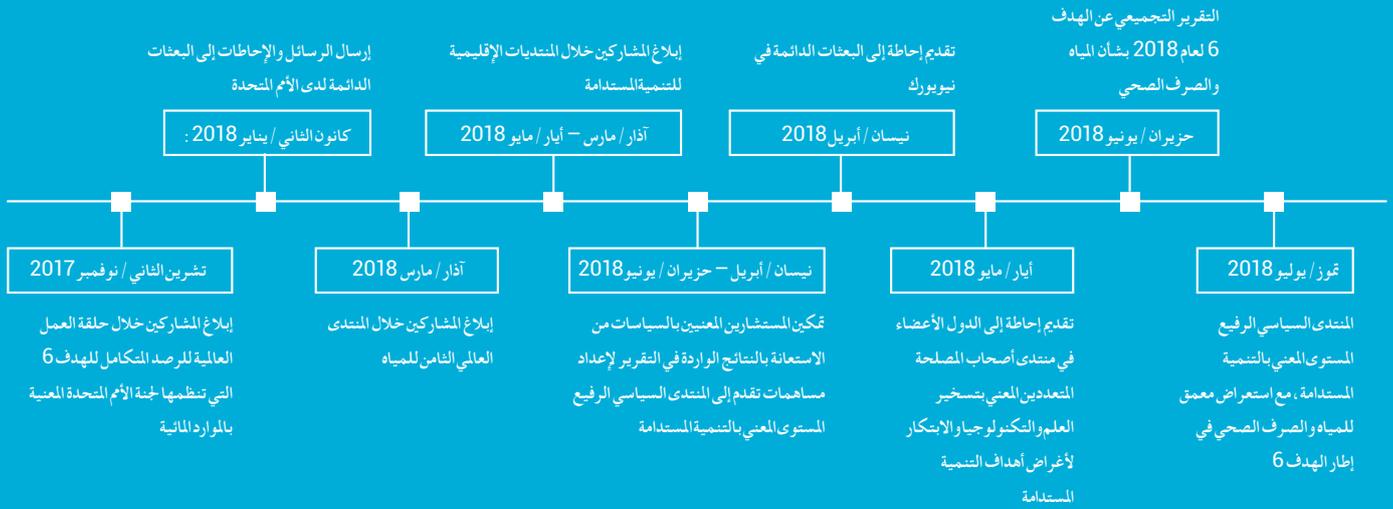
• **الابتكار أمر مهم** : تزداد أهمية استخدام النماذج المبتكرة لجمع البيانات (بيانات رصد الأرض والعلوم التشاركية والقطاع

الخاص) . غير أن ذلك ينشئ أيضاً تحديات جديدة ترتبط بتنسيق مختلف أشكال البيانات ، وتقييم موثوقيتها ومدى تقيدها بالمعايير .

• **الجودة مفتاح رئيسي** : تعاني الكثير من المناطق من نقص أو غياب البيانات المضمونة الجودة والمصنفة والمتاحة في الوقت المناسب ، ومن الامتثال للمعايير المقبولة على نطاق واسع في إعداد البيانات وإتاحة الوصول إليها بحرية . وثمة حاجة ملحة في كثير من البلدان إلى تحسين هذه الأركان الأساسية لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إدارة المياه ، وهو أمر ضروري لوضع سياسات فعالة ترمي إلى حصول الجميع على المياه وخدمات الصرف الصحي .

ما الذي تنتظره من التقرير

- 1- الحالة العالمية فيما يتعلق بجميع مقاصد ومؤشرات الهدف 6 ، استناداً إلى آليات مراقبة تنفيذ الهدف 6
- 2- تحليل الروابط بين مقاصد ومؤشرات الهدف 6
- 3- تحليل كمي ونوعي للروابط بين مقاصد ومؤشرات الهدف 6 وغيره من أهداف التنمية المستدامة
- 4- الرسائل السياسية الهامة الرامية إلى تسريع تنفيذ خطة عام 2030 .



إعداد التقرير

أنشأت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية فرقة عمل لإعداد التقرير التجميعي لعام 2018 عن المياه والصرف الصحي في إطار الهدف 6. ويتولى تنسيق شؤون فرقة العمل البرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP) التابع لليونسكو، ويتألف من أعضاء لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ولشركاءها التالي ذكرهم: الرئيس التنفيذي لمبادرة الولاية المتعلقة بالمياه لكبار المسؤولين التنفيذيين للاتفاق العالمي للأمم المتحدة (CEO Water Mandate)، ومنظمة الفاو (FAO)، ومنظمة العمل الدولية (ILO)، وبرنامح الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، واللجنة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)، وبرنامح الأمم المتحدة للبيئة (UN Environment)، ومنظمة اليونسكو (UNESCO)، وموئل الأمم المتحدة (Habitat-UN)، واليونيسيف (UNICEF)، وجامعة الأمم المتحدة (UNU)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) ومجموعة البنك الدولي. وتتلقى فرقة العمل الدعم أيضاً من الاتحاد الدولي للمؤسسات الخاصة للإمداد بالمياه (Aquafed)، ومنظمة مياه ومساعدات (WaterAid)، والمجلس التعاوني لتوفير المياه والمرافق الصحية (WSSCC)، ومركز هلمهولتز للبحوث البيئية (UFZ).

للاتصال (الوحدة الاستشارية التقنية لدى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية)

UN-Water Technical Advisory Unit

7 bis Avenue de la Paix

1211 Geneva, Switzerland

البريد الإلكتروني: unwater@un.org

الهاتف: +41 22 730 86 36 or +41 22 730 85 61

إعداد التقرير

يحظى إعداد هذا التقرير بدعم مالي من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)، وحكومة إيطاليا، ووزارة البيئة والبنى التحتية في هولندا (M&I)، والوكالة السويدية للتعاون الدولي في مجال التنمية (Sida)، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC).